المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 27-03-2007
الصفحـات : 26
العـــدد : 14822
المسلسل : 160

ملف صحفي

كتاب عرب وأجانب:

قمة الرياض مطالبة بحلول لقضايا

عكاظ (جدة)

القمة العربية التي تستضيفها الرياض يومي الاربعاء والخميس المقبلين حدث له أهمية خاصة ليس على المستوى العربي فقط بل على المستويين الاقليمي والدولي باعتبار ان الدول العربية كتلة إقليمية هامة تؤثر وتتأثر بالعالم بأسره لاسيما ان الدول العربية ذات ثقل اقتصادي وسياسي هام. كما ان لهذه القمة أهمية خاصة باعتبار ان المنطقة تعج بالقضايا الساخنة ونجد القضية الفلسطينية هي القضية المحورية والرئيسية واستجدت العديد من القضايا التي لا تقل خطورة عن القضية الأم مثل الوضع في العراق ولبنان والملف النووي الايراني وغير ذلك من الاحداث.. وفي هذه الصفحة تفاعل الكتاب من عدة دول عربية وأجنبية ليسطروا هذه المقالات التي تعكس الآمال المنوطة لقمة الرياض.

المصـــدر : عكاظ
التـــاريخ : 27-03-2007
الصفحـات : 26
العـــدد : 14822
المسلسل : 160

القمة وإرادة التغيير

السفير احمد بن حلي «»*

قمة الرياض تعقد في بلد يعتمد سياسة الاصلاح الهادئ والعقلاني وهذه ستكون فرصة جيدة لمناقشة مختلف الافكار بنوع من الاتزان والعقلانية وعدم الانفعال للتوصل الى افضل السبل لتطوير العمل العربي المشترك.

ولعل من دواعي التفاؤل وجود مؤشرات مبشرة بمشاركة عدد كبير من الملوك والرؤساء العرب تفوق مشاركات القمم السابقة نظرا لخطورة وحساسية الاوضاع العربية والاقليمية التي تمر بها المنطقة، كما ان من دواعي التفاؤل وجود ارادة للتغيير نحو تحقيق المصلحة العربية من خلال عدد من الخطوات الهامة:

اولا: يجب ان يكون الاقتصاد حاضرا بقوة عند الحديث عن تطوير العمل العربي المشترك فالمصلحة الاقتصادية هي المحفز للتكامل بين الدول المختلفة وليس من المعقول ان تظل التجارة البينية العربية في حدود الـ ٨٪ كما تظل خطوات اقامة السوق العربية المشتركة بطيئة رغم ان الحديث عن هذه السوق سابق للسوق الاوروبية المشتركة. وقد قام الجانب العربي خلال السنتين الماضيتين باقتراح عدد من الخطوات التي تهدف الى تطوير العمل المشترك ومتابعة ما تم انجازه.

حلي

ومن المجالات الهامة في هذا الشان ضرورة اعادة رسم العلاقات العربية الخارجية ففي عام ٢٠٠٥ عقدت قمة عربية مع دول امريكا الجنوبية وكان من نتائج تلك القمة ان حجم التبادل التجاري زاد مع تلك الدول الى ٦٠ مليارا بعد ان كان في العام الماضي ٨ مليارات دولار بالاضافة الى توثيق العلاقات السياسية وهو ما تجلى في مواقف الرئيس الفنزويلي هوجو شافيز تجاه القضية العربية ومنذ شهور قليلة عقد المنتدى العربي -الصيني لتوثيق الصلات مع المارد الصيني العملاق.

ثانيا: الاهتمام بصورة اكبر بالقضايا الاجتماعية والثقافية لان الجانب السياسي والخلافات بشانه عطلت القضايا الاخرى التي كان بالامكان انجاز الكثير منها.

ثالثا: ان تكون المبادرة العربية التي اقرتها قمة بيروت ٢٠٠٢ هي الخط الاستراتيجي للموقف العربي الموحد وضرورة تنفيذ هذه المبادرة وتفعيلها.

رابعا: جعل منطقة الشرق الاوسط خالية من اسلحة الدمار الشامل لما لها من تاثيرات خطيرة على السلم والامن الدوليين وضرورة انضمام اسرائيل الى معاهدة عدم الانتشار النووي والالتزام بكامل بنودها اسوة بباقي دول المنطقة.

«*» الامين المساعد للجامعة العربية